شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

لذيذ الطرب بنظم بحور العرب

المؤلف

محمد عياد بن سعد بن سليمان (الطنطاوي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ك
عدد
١

هذا الكتاب
لذيذ الطرب بنظم بحور العرب
للشيخ محمد بن عياد وغير ذلك
مما يتعلق بفن العروض وتصيلة
للشيخ العصبي بتشطير
حضرة الشيخ راغب محمد
السباعي رحمهما الله
تعالى ونفعنا
بهم امين
امين
امين
م

كامل
وسطر ٢٢
١٧٧
٢٦٤٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

نحمدك يا من بحور افضاله متدفقه ، ورياض وافد كرمه مونقه ، ونصلي ونسلم على سيدنا وحبيبنا محمد كامل الاخلاق ، الذي اثنى على اخلاقه الخلاق ، واعجز فصحاء الشعراء والمصاقع ، فلم يبتدع والمدحه وهم في غير ذلك ما بين ملجم مبره او سارق ، ومن الم منهم بذلك كان قصاراه القصور ، ونهايته الزعر ، عن تمام الوصول الى سدة هذه القصور ،

خ يشن

ما قدره ما شعره بمديح من ، اثنى عليه الله في قرانه ، اما بعد فيقول اسير هواه ، ورهين جواه ، محمد بن سعد عياد ، اجرى الله بحر عزمه بالرشاد ، قد سالني اخو البرعة التي برعت فصاحة البلغا ، وصاحب اليراعة التي راعت بلاغة الفصحا ، الغواصة الاريب ، والنظامة الاديب ، البارع الاروع ، والزاهد الاورع ، من هو مني بمنزلة البرد للمعلول ، وشفا اواري بر باحديثه المعلول ، من حاز في افانين دوحة الكمال اعلى فن ، وفاز في احايين سرحة الجمال ما سجد له به كل اغن ، وقد امتزج حبه بفؤادي ، وشاع ذلك في كل نادي ، الصدوق الصديق ، واخو المحبة الشفيق ، الفرع الفارع ، والغصن اليانع ، سيدي الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن قطه ، حياه الله من المعاني اوفر حظه ، ان انظم له بحور الشعر العربية ، مقتبسا فيها من الآي القرانية ، فاعتذرت له بقصر الباع ، وقصور الاطلاع ، وان ذلك شئ كثر في اغراض مراحي الادبا ، وتنافس فوارس

الي

الي ان بلغوا شاوا عجبا ، فادره حسن الظن الي ان اعاد علي السوال ، وارهقني هذا الامر الامر العصي المنال ، لكن جرأني على ذلك اني لا استطيع ان احالفه على ان اخالفه ، ولم ابال مع ذلك ان يكون هذا الزيادة ابن صابر المسماة خالفه ، فشرعت ناشرا طي الفكرة من رقدة الغفلة ، امرا لها بالتاهب الى قضاء هذه الخصلة ، فانطبعت تحوى امره في مرجى ، فقويت على دعاويهم حجتي ، فانشات البحور المذكورة ما يشفي الغليل ، ويبرئ العليل ، وزدت فيه نظم مخلع البسيط ، لما انه عذب المذاق في ذوق النشيط ، واشرت فيه الي طرف من طرف الفن يدركها اهل الادب ، لعدم لزوم الحذف في عروض المتقارب ودخول التشعيث مع عدم لزومه في الخبب وقد جعلت ذلك سلوة لاحزاني ، وزايدا لاشجاني ، سائلا ممن وقف عليه بفكره السديد ، ونظره المزيد ، ان يتدارك هفوة تجتث بسيط عيوبي ، وتمحو ثقيل ذنوبي وسميته لذيذ الطرب ، بنظم بحور العرب ، وهذا اوان الشروع في المامول فالتجئ الى الله واقول

الطويل

تلافوا بطول الوصل نفسي متيم ، بدور الدياجي والنجوم سميراه ،
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ،

المديد

مدلولي عذلي يرعوي ، اهيف الغزلان انفسوحة ،
فاعلاتن فاعلن فعلن ، حسدا من عند انفسهم ،

البسيط

عند انبساط اهل الفضل قد قبضوا ، واسود وجوههم من وصلنا جزعا
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ، كأنما اغشيت وجوههم قطعا

مخلع البسيط

عذري بسيط اذا ابتدى ، بطرة صبحها استنارا
مستفعلن فاعلن فعولن ، يقدر الليل والنهارا

الوافر

بوافر حسنه رثت الاهاذيب ، الي وقد ابوا في الحب طعنا
مفاعلتن مفاعلتن فعولن ، وقالوا ربنا اتنا اطعنا

الكامل

يا كاملا رقما بنضو شاحب ، بملامة العذال صار ذليلا
متفاعلن متفاعلن متفاعلن ، تملى عليه بكرة واصيلا

الهزج

ترنم انني صب ، من الاهزاج اوّاه
مفاعيلن مفاعيلن ، لقد اثرك اللّه

الرجز

ارجز يوصلي يا رشا في روضة ، فيها اري العسال والعسول
مستفعلن مستفعلن مستفعلن ، وذللت قطوفها تذليلا

الرمل

ارمل الواشون في حبك رشا ، في لماه عقد در قد تنظم
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ، انتم رجس وماواهم جهنم

السريع

جفوت من اسرع في لومه ، فصدني عن ذكر ذا البدر

مستفعلن

مستفعلن مستفعلن فاعلن ، لقد اضلني عن الذكر

المنسرح

في الحب دمع العيون منسرح ، فوافنا ليلة تكون لنا
مستفعلن مفعلات مفتعلن ، عيد الاولنا واخرنا

الخفيف

وخفيف له عذول ثقيل ، شب نار الهموم حين تلام
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ، ربنا اكشف عنا عذاب جهنم

المضارع

مضارع المغصن غادر ، عواذلي اذ تلوموا
مفاعلن فاعلاتن ، لهم عذاب مقيم

المقتضب

اقتضبت معذرة ، للوشاة اذ عرضوا
مفعلات مفتعلن ، في قلوبهم مرض

المجتث

لا تشك قلبي اجتثاثا ، ولا الجوى والكئيبا
مستفعلن فاعلاتن ، واصبر علي ما اصابك

المتقارب

تقارب يوم النوى عذلي ، فزلزلت الارض زالزالها
فعولن فعولن فعولن فعولن ، واخرجت الارض اثقالها

المتدارك

برحيق رضابك دارك من ، منه لك احشا ملك
فعلن فعلن فعلن فعلن ، مختوم خاتمه مسك
وقد وافق ختام ذلك غروب شمس يوم عرفة

فتفاءلت ان هذه الرسالة تكون سببا لعيد الزلفة
جعلنا الله ممن يسرع فيما يزلف لديه بجاه
سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعلى
اله وصحبه الاعلام تمت
هذه النسخة بحمد
الله وعونه
وحسن توفيقه
والحمد لله
رب
العا
لمين
امين
أ

وهذه ايضا نظم اوزان البحور واسمائها

الطويل

طويل الجفا مع أن حق أولي النهى ٭ على حبهم جنان عدن بلا نقب
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ٭ يحلون فيها من اساور من ذهب

المديد

يا مديد الحسن يا بدر تسم ٭ اذا راه من كواه الغرام
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ٭ قال يا بشراى هذا غلام

البسيط

البسط والحظ عند المشتهى اذا ٭ باتوا نسايرهم في الانس احباب
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ٭ وعندهم قاصرات الطرف اتراب

الوافر

يوافر صبوتي وقليل وجدي ٭ قصدتك والعواذل يرقبون

مفاعلتن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن ٭ فهم في ريبهم يترددون

الكامل

يا كاملا واصل محبا قد دعى ٭ مولاي ان يرعى بهاك ويبقيك
متفاعلن متفاعلن متفاعلن ٭ ويتم نعمته عليك ويهديك

الهزج

الا فاهزج واشتنقنا ٭ وخل من ناى عنا
مفاعيلن مفاعيلن ٭ على الله توكلنا

الرجز

ارجز في حبك قوما عذلا ٭ قد اصليت الهيط نارا حاميه
مستفعلن مستفعلن ٭ كانهم اعجاز نخل خاويه

الرمل

رمل الاذواق مع اعجابه ٭ جل مولاي زاد في آدابه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ٭ قل هو الرحمن امنا به

السريع

أسرع بالوصال وأبدى بالرضى ٭ فاطمع العاشقين في قربه
مستفعلن مستفعلن فاعلن ٭ يا قوم انما فتنتم به

المنسرح

يسرح الطرف في محاسنه ٭ وهو ينادي الرائين كالأمرا
مستفعلن مفعولات مستفعلن ٭ يا ايها الناس انتم الفقرا

الخفيف

يا خفيفا اضحى بجسم عميم ٭ صل كثيبا اسى بكرب عظيم
فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن ٭ وتوكل على العزيز الرحيم

المضارع

تامل هذه اللفظة فانها موجودة كذلك بالاصل ولعلها تحريف عن وشوقنا مثلا او كما تبه

رجالٌ مُضَارِعُونَ ، أولوا الحب عارفون
مفاعيلن فاعلاتن ، إنا الى الله راغبون

المُقْتَضَب

مُذْ رأوهُ مقتضبًا ، اظهروا مواجعهم ... ...
مفعولات مفتعلن ، ثم ان مرجعهم ... ...

المُجْتَث

اجتث قلبي الأعادي ، ولاح بَدْرًا مُضِيئًا
مستفعلن فاعلاتن ، فما استطاعوا مُضِيًّا

المُتَقَارِب

تَقَرَّبْ لِتُفْرِحَ قَلْبًا حَزِينًا ، وَتُطْفِئَ وَجْدًا بِصَدْرٍ عَجُوزًا
فعولن فعولن فعولن فعولن ، وينصرك الله نصرا عزيزا

المُتَدَارَك

قد دَارَكَنِي كَرَمًا وَوَفَى ، لِي لَيْلَةَ قَدْرٍ بَاهِيَهْ
فعلن فعلن فعلن فعلن ، لا تسمع فيها لاغيه

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

بحور الشعر على ما قاله الخليل خمسة عشر وقد نظمها بعضهم فقال على ترتيب ما ذكره المعروضون

طويل مديد فالبسيط فوافر ، فكامل اهزاج الاراجيز أرملا
سريع سراج فالخفيف مضارع ، فمقتضب مجتث قرب لتفضلا
وعدها الاهفش ستة عشر بزيادة المتدارك على ما في النظم

والمراد البحور التي نظمت عليها العرب فخرج بذلك البحور المهملة فانها لم ينظم منها الا المولدون وهي ستة **البحر الاول المستطيل** سمي بذلك لكونه مقلوب الطويل فيكون اجزاؤه **مفاعيلن فعولن**

مفاعيلن

مفاعيلن فعولن مرتين كقول بعضهم

لقد هاج اشتياقي عزيز الطرف احوره ، اوير الصدغ منه على مسك وعنبر

الثاني الممتد سمي بذلك لكونه مقلوب الممتد فتكون اجزاؤه فاعلن فاعلاتن مرتين ونظم منه بعض المولدين فقال

صاد قلبي غزال ، احور ذو دلال ، كلما زدته حبا ، زاد مني نفورا

الثالث المتوفر واجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن مرتين وقد نظم منه بعض المولدين فقال

ما وقوفك بالركائب في الطلل ، ما سؤالك عن حبيبك قد رحل
ما اصابك يا فؤادي بعدهم ، اين صبرك يا فؤادي ما فعل

الرابع المتئد بتشديد التاء بعدها همزة **واجزاؤه** فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن مرتين وقد نظم منه بعض المولدين فقال

كن لاخلاق التصابي مستمريا ، ولاحوال الشباب مستجليا

الخامس المتردد واجزاؤه مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين وقد نظم منه بعض المولدين فقال

على الفعل فعول في كل شان ، ودانى كل من شئت ان تدانى

السادس المطرد واجزاؤه فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين وقد نظم منه بعض المولدين فقال

ما على مستهام ريع بالصد ، فاشتكى وبكى من الم الوجد

وخرج بذلك ايضا الفنون السبعة التي وزن عليها المولدون **وهي** فن السلسلة ودوبيت والعوما والموشح والزجل والمواليا جمع موالي وكان وكان **فن السلسلة اجزاؤه** فعلن بسكون ثانيه فعلاتن بتحريكه متفعلن فعلاتن بتحريك الثاني وسكون الاخير مرتين **وبيته**

شبكة الألوكة www.alukah.net

يابدر لولاك باللطافة ضاق الخ ومنه قول بعضهم

يا سعد لك السعد ان مررت على البان * القصيدة المشهورة

ووبيت اجزاؤه كما ذكره بعض العروضيين فعلن بسكون العين متفاعلن فعولن فعلن بتحريك العين مرتين ولذا قال ابن غازي

دو بيتهم عروضه ترتجل ٭ فعلن متفاعلن فعولن فعلن

وسمي بذلك لان دو بالدال المهملة في لغة الفرس معناه اثنان وغالبا ماينتظم منه بيتان ومنه قول بعضهم

ما احسن محبوبي وما اجمله * ما اعدل قده وما اكمله

لا يسمح بالوصال الا علطا * في نادرة وذاك لا احكم له

وقول بعضهم

يا من سنان رمحه قد طعنا * والصارم من لحاظه قطعنا

ارحم رنفا في سني قد طعنا * من حبك لا يصيبه قط عنا

والمثمن اجزاؤه مستفعلن فعلاتن بسكون ثانيه وآخره مرتين ورمزاليه فعتل

ما قام غصن البان ٭ الا وسقى بان

مستفعلن فعلاتن ٭ من لحظك الفتان

والموشح انواع متعددة منها نوع اجزاؤه مستفعلن فاعلن فعيلن بسكون آخره مرتين وبيته يا جيرة الابرق اليمان ٭ صلوا لي الى وصلكم سبيل

ومنها نوع اجزاؤه فاعلاتن فاعلن مستفعلن مرتين وبيته

كللي يا سحب يجان الربى * كللي الخ

والزجل انواع ايضا منها نوع اجزاؤه مستفعلن مستفعلن مستفعل بسكون آخره مرتين وبيته * ودمع عيني فوق خدي سائل الخ

ومنها نوع اجزاؤه مستفعلن فعل فعل بسكون ثانيهما مرتين وبيته

من الكرك جانا النامر * وجيب معه اسد الغابه * وركبتك يا شيخ صنطش * ما كانت الا كذا بله

ومنها

ومنها نوع اجزاؤه مستفعلن فعلن بسكون ثانيه فعلات بسكون آخره وثانيه مرتين وبيته

يحفظ لنا شيخ الاسلام * يقرأ القرآن بالاحكام

والموالياً اجزاؤه مستفعلن فاعل مستفعلن فاعلاه بسكون آخره مرتين وامثلته كثيرة منها قول بعضهم

عاشر ذوي الفضل واحذر عشرة السفل * وعن عيوب صديقك كن واتغفل

وحين فاتك اذا ما كنت في محفل * ولا تشاركه ولا تفضه ولا تكفل

وكان وكانه اجزاء الشطر الاول من كل بيت منه مستفعلن فعلاتن بتحريك ثانيه واجزاء الشطر الثاني منه مستفعلن فعلان بسكون ثانيه واخره ومن البيت الثالث كالاول ومن البيت الرابع كالثاني وهكذا اورمز اليه فقيل

كن يا مليح حليما * ثلثت ميزان الصدود

مستفعلن فعلاتن * يا بدر يا منصات

اومن حشو الشيخ الدمنهوري الكبرى على متن الكافي فائدة اخرى

نظم الشيخ الدمنهوري اجزاء كل بحر من الابحر الستة عشر التي نظمت عليها العرب فقال

ألا إن حمد الله ثم صلاتنا * على الهاشمي بدء لنظمي لبيهلا

وبعد فخذ ضبطا لوزن بحورهم * فعولن مفاعيلن ثمان لاطولا

وسدس مديدا فاعلاتن وفاعلن * بسيط ثمانا مستفعلن فاعلن تلا

مفاعلتن كرر فعولن لوافر * ومتفاعلن سما لكاملهم علا

وهزج مفاعيلن تكرر اربعا * ومستفعلن رجز بست قد انجلا

ورمل بست فاعلاتن سريعهم * بمستفعلن ثنتين مع فاعل جلا

ومنسرح مستفعلن مفعولات ثم * ثم مستفعلن اما الخفيف فحصلا

له فاعلاتن ثم مستفعلن وفا * علاتن فضارع قل مفاعيلن تقبلا

الألوكة www.alukah.net

وسع فاعلاتن واقتضب مفعلاتُ ثم مر مستفعلن مجتث مستفعلن صلا
له فاعلن ثم خذ متقارباً فعولن ثمان دار كن تتبع الملا
وذا فاعلن ثنه واطلب لناظم جميل العطا من منعم قد تفضلا

ثم قال الناظم وقولي هنا اي زاد على الحديد فانه متمن والمديد مسدس وقولي فعولن عطف على متفاعلن لكن يقدر له عامل يناسبه لان فعولن لانكرار فيه كما علمت اخذ ان الوافر اجزاؤه مفاعلتن مرتين وفعولن مرة واحدة في كل شطر وقولي سريعهم بستفعلن الخ اي في الشطر الاول ومثلهم في الثاني فالسريع اجزاؤه مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه الا المتدارك والمتقارب اهـ

فائدة اخرى

جمع بعضهم اسماء الزحاف المنفرد والمزدوج في قوله

منفرد الزحاف يا زكي ... خبن واضمار وقبض طي
قبض وعصب ثم عقل كف ... والمزدوج فاسمع لذاك تقفو
خبل وخزل قد تلاه شكل ... والنقص اخر لاعداك الفضل

وهذا وجمع بعضهم اسماء العلل بقسميها اعني الزيادة والنقص في قوله

قد قسموا العللي الى قسمين ... زيادة ونقص بغير مين
فاول ترفيل تزييل سبغ ... تسبيغهم والثاني بعد فاسمعا
حذف وقطف ثم قطع بتر ... حذ وصلم وقف كسر قصر

وقد جمع الشيخ الدمنهوري اقسام الزحاف المنفرد والمزدوج وعلل الزيادة والنقص مع بيان كل قسم منها في قوله

اذا رمت ضبطا للزحاف وعلة ... فبادر لنظم قد اتاك مسلسلا
فحذفك ثانٍ ان يكن قد تحركا ... فنقص والا فهو خبن قد انجلا
واسكانه قد لقبوه بمضمر ... وطيّ بحذف الرابع الساكن اقبلا

واسقاط

واسقاط حرف خامس ان سكنا ... فقبض والا فهو عقل تجملا
واسكانه عصب وحذفك سابعا ... فكف وما يدعى بمزدوج سلا
فطي وخبن حيله ثم اول ... والاضمار خزل ثم ثان تحصلا
بتر الكف شكل عصب كف بنقصه ... وحذ علالا زيد او نقصا مفصلا
فزيد خفيف اثر مجموع وتدهم ... بيمن بترفيل كما قاله الملا
وتذييله زيد لساكن اثر ... وتسبيغهم ذا اثر خف تاملا
واسقاط خف لقبوه بحذفه ... وان يصحبن عصب فقطف اخا العلا
وحذفك من مجموع حرفا مسكنا ... وتسكين ما قبل فقطع توصلا
وحذف وقطع قد دعوه ببتره ... واسقاط سكن من خفيف تمثلا
بقصر وان تحذف لمجموع وتدهم ... فحذ ومزروف فصلم تقبلا
واسكان حرف سابع فهو وقفه ... وحذف له كسف بسين تكملا
ويرجو الدمنهوري المسمى محمدا ... ختاما بخير من اله تفضلا

فائدة نظم الصفي الهندي الحلبي القاب حروف القافية بقوله

تجري الغواني في امور ستة ... كالشمس تجري في علو برجها
تاسيسها ودخيلها مع ردفها ... ورويها مع وصلها وخروجها

وبعضهم نظمها وعرفها فقال

روي ووصل والخروج وردفها ... وتاسيسها ثم الدخيل تحررا
روي له تبنى القصيدة حققوا ... ووصل حروف اللين والها قد جرى
خروج حروف اللين بالوصل اوصلوا ... وردف لها قبل الروي تقررا
وبالالف التاسيس ان كان بينه ... وبين روي اي حرف بلا امترا
وذا الحرف سموه الدخيل فلا تمل ... عن العلم فافهم حكمة ثم قررا

فائدة اخرى نظم العلامة الصبحاوي حركات القافية الستة بقوله

وروم تحريك الروي المطلق ... مجرى وبالوصل النفاذ تستقي

وقبل ردف قل بجذ وقد شهر ثم الدخيل فيه اشباع حصر
والوس فتح قبل تاسيس ركم وقبل ذى التعقيد توجيه وسم
فائدة اخرى نظم الصفى الهندى الحلبى اقسام القوافى بقوله
حصروا القوافى فى حدود ستة فاحفظ على الترتيب ما انا واصف
متكاوس متراكب متدارك متواتر من بعده المترادف
فائدة اخرى نظم بعضهم عيوب القافية السبعة بقوله
عيوب قوافى الشعر يا صاح سبعة اعلى فهم معناها توكل على الكافى
سناد والكفاء واقوا اجازة وخامسها الايطا وتضمين اصرف
وقد بقى منها التحريد بالجاء الملحقة فى ثمانية حاز الو فائدة اخرى نظم الشيخ
مصطفى البدرى ضرورات الشعر التى لا يجوز للناثر بقوله
اصول ضرورات العروض ثلاثة زيادة يتلوها التغير والحذف
فاولها اعنى الزيادة تارة بحرفين تلفى ثم فى تارة حرف
كيا الصيا ريف وال فى الترضى قل على ما جرى فيها فى بعضها خلف
وثان كتذبر المؤنث عكسه وقطعك همز الوصل والعكس بالالف
وفكك ذا الادغام والعكس سائغ وتعديك المعطوف بامن لم العطف
وبالاجنبى الفصل بين توابع ومنبوعها قد ساغ نعاتا لتا تقعو
كقصر لمدود وخف مثقل وترك لتنوين اذا هابدا الصرف
وترخيمك اللذ للندا يصلحنى منها وقل للبدرى غالطف بى واعف
فائدة اخرى الزحاف تغيير مختص بثوانى الاسباب مطلقا بلا زوم
ولا يدخل الاول والثالث والسادس من الاجزاء فالمفرد منه ثمانية الخبن
حذف ثانى الجزء ساكنا والاضمار اسكانه متحركا والوقص حذفه متحركا
والطى حذف رابعه ساكنا والقبض حذف خامسه ساكنا والعصب
اسكانه والعقل حذفه متحركا والكف حذف سابعه ساكنا والمزدوج اربعة

الطى

الطى مع الخبن خبل وهو مع الاضمار خزل والكف مع الخبن شكل
وهو مع العصب نقص والعلل زيادة فزيادة سبب خفيف على ما اخره
وتد مجموع ترفيل وحرف ساكن مع ما اخره وتد مجموع تذييل وعلى ما اخره
سبب خفيف تسبيغ ونقص فتهاب سبب خفيف حذف وهو مع
العصب قطف وحذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله قطع وهو
مع الحذف بتر وحذف ساكنى السبب الخفيف واسكان متحركه قصر
وحذف وتد مجموع خذذ ومزوق صلم واسكان السابع المتحرك وقف
وحذفه كسف اهـ

وهذه قصيدة للشيخ القصبى

والتشطير لحضرة الشيخ راغب محمد السباعى وهى
كم فؤادى والشبيب نحوك اما لا تبالى بما يفيدك ذما
قلت لما ليل الذنوب ادلهما افؤادى متى المتاب المآ
نصح والشيب نحو فودى الما افؤادى اراك تركن للغ
كم تجارى الهوى وعمرك كالفى افؤادى ارى اتباعك للخب
ريندورا وللقبائح جما
فاليم النوى وفعلك قد ذم ففى الخير والمروءة فاقدم
وعلى نفسك الخبيثة فاحكم افؤادى سوفت بالخير والمم
رمجد والظهر اصبح حما
بجمع المال جملة غير عاف بسواه وفى الدنى غير وان
كل يوم اراك فيه بثان افؤادى متاع دنياك فان
شانه نقصه اذا قيل تما
كم حلى من عسجد وجمان ونعيم ولذة باغتان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجمال وقبيح ومعان ، افؤادى وكيف تلهو بفان
عن متاع يبقى كفى بك ذما

افؤاد رحى الرحيل مدار ، ليس منه الى الانام فرار
حيث دنياك ليس فيها قرار ، افؤادى مافى يديك معار
سترد منها اذا الامر حما

كم انادى الاصحاب للحق كلوا ، وافعلوا الخير يا لكرامة جزوا
وارانى مباعدا ان تدانوا ، افؤادى تذكر الموت والغو
ت وقبرا قفر اظلاما وضما

فالمناهى تهوى كان المناهى ، والدواهى ترجو كان الدواهى
لاتغرنك قربها فالنوى هى ، افؤادى اما نهتك النواهى
اعنادا ام كنت اعمى اصما

افؤادى رفقا الى كم تمادى ، كم الى اللهو ايحا ثم غادى
فانا عنه وعاد نفسك عاد ، افؤادى افق عدتك الهوادى
كل اعمى هنا هنالك اعمى

ان فضل الحنان منك حميد ، حيث بطشى الاله فيك شديد
ضاع منك الزمان وهو مديد ، افؤادى ان الطريق بعيد
فتزود شيا تلافيه ثما

كم لدينا دلائل بينات ، ونصوص بنهينا ناطقات
ثم رسل لهدينا مرسلات ، افؤادى سبل الهدى واضحات
كشف الله عن خفاها للاعمى

قلت نفسى الى المتاب تهيبى ، وبزى التقى دواما تزيى
طالما كنت بالمتاب تفيى ، افؤادى اطعت غيى ففيى
آثر الوزر عن متابى واما

افؤادى يوم الحساب قريب ، واجترائى على الذنوب عجيب
وانتسابى مع المعاصى معيب ، افؤادى لم يغن انى نسيب
حيث ماكنت بالمعاصى ملما

لاتكن بالمتاب غير سموح ، واستدمه ولاتكن ذا جموح
افؤادى اسمع مقال نصوح ، افؤادى اتعظ بنوى ابنى نوح
وبعتب استلحاقه حين هما

رب باب المتاب قلبى انسى ، فاعف عنى فحسن ظنى انسى
صار يومى فى لهوه مثل امسى ، رب انى ظلمت نفسى بنفسى
فلك الامر فى اما واما

ان سماح فمقصدى من جنوح ، اوعقاب يانفسى ابكى ونوحى
ضاق لله الرجا كل فسيح ، رب لاتقنطوا ابروح روحى
وبآى المتاب اذهب عما

حيث نفسى على القبائح شبت ، وعلى اللهو انما قد اكبت
وفؤادى على التقى ماتثبت ، رب ابليس قاد نفسى فلبت
الى مابها اليه الما

رب ثقل الذنوب ظهرى مكلا ، بل لنفسى على الدوام مذلا
حيث ماكنت فى الصلاح مقلا ، رب ان تعفو فهو فضل والا
فهو عدل والفضل للعدل بنما

رب شر المآل عبدك فاكف ، ولداء الذنوب منى فاشف
ليس رب لنا سواك فنكف ، رب انى فابدى الصلاح واخفى
سوء فعلى لكى يقال نقما

جل ربى فليس لى متوجه ، لسواه بل فضله لى اوجه
فهو مولاى كيف لم ارجه ، رب انت العليم بالسر والجهـ

ورلم يخف عنك من ممكن ما

مالمثلى فى يوم يأتى ذليلا ، غير ظل الجناب منك مقيلا
رب من لى ان لم تكن لى مقيلا ، رب ما قد مدت يداى جميلا
غير ظنى بان عفوك عما

٧٧
غير انى بالعفو ايقنت علما ، ان شأن الكريم يصفح حلما
لو ذنوبى مما تزايد اثما ، رب جرمى اذا تجسم جرما
لم يئس من بحار جودك يما

ليس باب لنا سواك فنطرق ، لا ولا راحم سواك فنرفق
بل ولا رازق عداك فنرزق ، رب لا يرتجى سواك ولا يبقى
صمد الاعلاك فيما اهما

رب من يرتجى سواك لفقدى ، رب من للعباد غيرك يرعى
رب ابدل سعيى الى خير مسعى ، رب انى اهمنى يوم يسعى
حيث فورى بالموبقات ادلها

رب غيى اهلنى فى شرورى ، مذ عرانى فاهجبه عنى بنور
وابدلنى بحوبتى بمحض سرور ، رب ابدل ظلام غيى بنور
من صداك الذى بطم استتما

فهو ذخرى بل ملجاء الناس اجمع ، فى نهار الزحام يوم يشفع
رب انى بجاهه لك اضرع ، فاعف عنى بآله ان من يعف
لف فى جاهه بوفق المهما

جاء للخلق بالشفاعة ماربى ، ولحسن الاخلاص فى الدين مذهبى
وبسيف الاسلام للكون هبى ، فعليه وآله صل يارب
بى وسلم مالاح بدر وتما

٧٧ ان امرء الملك رب معاد ، وسبيل الغفران منك مراد
رب صفحا فالعفو منك معاد ، رب ان رحمة فانت جواد
او سواها فلست نشا لاغا ، عودو

تمت بحمد الله وحسن توفيقه على يد افقر العباد كاتبها المنعم محمد امام السقا خطيب الازهر
واحد علمائه الشافعيه فى يوم الاحد ٨ ذى القعده سنه ١٣٤٩ هجريه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه
وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net